

ARABIC SUMMARY

الملخص العربى

دور الأشعة المقطعية بالكمبيوتر عالية الحدية فى تشخيص وتقييم الآفات المرضية فى الجيوب الأنفية والتجويف الأنفى

نظرا لتشابه المظاهر والشواهد الإكلينيكية للآفات المرضية المختلفة للجيوب الأنفية والتجويف الأنفى لذلك نلجأ إلى الفحص بالأشعة لتشخيص المرض . وعند إجراء الأشعة العادية فإن الفحص الإشعاعى لهذه المنطقة فى معظم الحالات يكون قاصرا عن التمييز بين الإلتهابات أو الأورام المختلفة . وفضلا عن ذلك فإن صعوبة فحص الجيوب الأنفية بالأشعة العادية ينجم عن كونها مكونة من أجزاء عظمية دقيقة ومتراكبة ومعقدة مما يستدعى اللجوء للأوضاع المائلة التى تساعد على إيضاح بعض التفاصيل . ولكن الأشعة المقطعية بالكمبيوتر قادرة على تصوير قطاعات مختلفة للجيوب الأنفية والتجويف الأنفى خالية من أية تراكبات من الأجزاء الأخرى مما يؤدي إلى سهولة توضيح الهيكل العظمى بالإضافة إلى إظهار الأنسجة الرخوة الأخرى داخل الجيوب الأنفية وحولها .

وقد تبين من هذا البحث مايلى :

(١) إن فحص منطقة الجيوب الأنفية والتجويف الأنفى بالأشعة المقطعية بالكمبيوتر يعتبر من الوسائل الدقيقة حيث أن له خاصية التفرقة بين العظام والأنسجة الرخوة ، وعلى ذلك يعتبر الوسيلة المثالية والمفضلة للتفرقة بينهما . وكذلك فإنه يبين السبب الرئيسى المؤدى لهذه الأمراض المختلفة مما يترتب عليه تحديد الطريقة المثلى للعلاج سواء أكان ذلك طبيا أو جراحيا .

(٢) إن طريقة الفحص بالأشعة المقطعية بالكمبيوتر تعتبر الطريقة الأدق والأفضل لتشخيص الكسور التى تحدث فى عظام الوجه وما ينتج من تهتك بالأنسجة الرخوة حول

هذه الكسور والمضاعفات التي تحدث نتيجة الكسور وهذا يرجع إلى خاصيتها الفائقة في توضيح الصورة الإشعاعية التشريحية للأنسجة الرخوة في هذه المناطق .

(٣) الأشعة المقطعية بالكمبيوتر لها دور فعال وسريع ودقيق في تشخيص المضاعفات التي تحدث في منطقة الجيوب الأنفية والتجويف الأنفي مثل الرعاف الشديد أو جحوظ العينين أو تواجد أورام ظاهرة بالوجه أو اضطرابات في الإبصار أو مجال الرؤية حيث أن الفحص بالأشعة المقطعية بالكمبيوتر يبين الأسباب الكامنة وراء كل هذه المضاعفات ويوضح الإصابة التي حدثت وأدت لوجود مثل هذه المضاعفات .

(٤) عند إجراء الفحص الإشعاعي العادي وتواجد عتامة في منطقة الجيوب الأنفية والتجويف الأنفي مع تهتك بعظام الوجه أو تجويف الحجاج أو عظام الجمجمة ، فإن الفحص بالأشعة المقطعية بالكمبيوتر يبين مدى امتداد الإصابة للعظام والأنسجة المحيطة بالمخ .

(٥) لقد أصبح لفحص منطقة الجيوب الأنفية والتجويف الأنفي بواسطة الأشعة المقطعية بالكمبيوتر دورا هاما وسريعا في تشخيص أمراض هذه المنطقة ومضاعفاتها بدقة شديدة مما يجعل من السهل على الطبيب المعالج إتخاذ الوسيلة المناسبة للعلاج علاوة على أنها تيسر متابعة المريض بعد العلاج الجراحي إذ أنها تتيح رؤية أفضل للتجويف الأنفي والجيوب الأنفية والأجزاء المحيطة .

(٦) وقد اتضح أهمية هذا الفحص في تشخيص حالات التهابات الجيوب الأنفية وحالات الأورام وذلك بتوضيح مكان نشأة الورم والتغيرات العظمية المصاحبة وانتشار الورم في الأنسجة الرخوة المحيطة وامتداده للأجزاء الحيوية الأخرى مثل الحفرة أسفل الصدغية والحفرة الجناحية الحنكية والبلعوم الأنفي وتجويف الحجاج وداخل الجمجمة .

(٧) بعد العلاج الجراحي لبعض المرضى قد تستمر بعض الأعراض التي يعاني منها المرضى وتتشابه مع الأعراض قبل إجراء الجراحة . وهنا يأتي دور الأشعة المقطعية بالكمبيوتر فإنها من الممكن أن توضح أسباب استمرار هذه الأعراض .